کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب ... مجموعه
مؤلف ...
موضوع ...
شمارهٔ ثبت کتاب ۲۱۳۶
شمارهٔ اختصاصی (۹۵۶) از کتب اهدائی: ...
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۹۵۶

از اسناد ادعیه واذکار بهتر ومناسبتر
دانسته بنا بر اقتصار و انحصار و اختصا
که خارج از تحت قاعده وضابطه
نبود میباشد لذا شتم در این اوان سعادت
نشان که این فقیر قلیل البضاعة
بانکسار بال و اختلال احوال
وضیق مجال وکثرت اغتشاش و
اشغال وتلاطم امواج هموم وغموم وتراکم
افواج همموم نوامان بقید فاقه گرفتار
لکد کوب حوادث روزگار به تحریر دو
کلمه ترجمهٔ اسناد ادعیه واذکار قیام
واقدام نمود وَعَلَى اللّٰهِ التَّوَكُّلُ وَالْاِعْتِصَامُ
وَبِاللّٰهِ التَّوْفِيقُ عَلَى الْاِتْمَامِ وَالْاِخْتِتَامِ
فصل در چیز لیست که تعلق دارد بمابین
طلوع صبح صادق تا طلوع افتاب وان
وقت بزرگیست که دلالت دارد

اشغال

اهدایی

از اسناد ادعیه واذکار بهتر ومناسبتر
دانسته بنا بر اقتصار و انحصار و اختصا
که خارج از تحت قاعده وضابطه
نبود میباشد لذا شتم در این اوان سعادت
نشان که این فقیر قلیل البضاعة
بانکسار بال و اختلال احوال
وضیق مجال وکثرت اغتشاش و
اشغال وتلاطم امواج هموم وغموم وتراکم
افواج همموم نوامان بقید فاقه گرفتار
لکد کوب حوادث روزگار به تحریر دو
کلمه ترجمهٔ اسناد ادعیه واذکار قیام
واقدام نمود وَعَلَى اللّٰهِ التَّوَكُّلُ
وقت بزرگیست که دلالت دارد

برشرف آن وقعت فضل آن قول خدای عزوجل که والضحی إذا تنفس وقرآن موده است
قالق الإصباح واظهار نمودن حق سبحانه
وتعالی قدرت را قبض نمودن سایه دران
چنانکه فرموده ثم قبضناه الینا قبضا یسیرا
وآن وقتیست که قبض سایه شده دران وبعد
بهن میشود نور آفتاب پس اشاره نموده مردمان
را بتسبیح نمودن در آن وقت بقول خود که فسبحان
الله حین تمسون وحین تصبحون وقول خود
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
وقول خود که ومن آناء اللیل فسبح واطراف النهار
وقول خود که واذکر ربك بکرة واصیلا در وقت صبح نحو
که اللهم انی اشهدك انه ما اصبح بی من نعمة او
عافیة فی دین او دنیا فمنك لا شریك لك لك
الحمد ولك الشکر بها علی فرضی وبعد الرضا کلمة
نوحیده است یعنی نوح پیغمبر علی نبینا وعلیه السلام

میکفت

ثم اللفظ اما مفرد وهو الذی لا یراد بجزء منه دلالة علی جزء معناه کالانسان واما
مؤلف وهو الذی یکون کذلك اما علی الحجاة والفرد اما کلی وهو الذی لا یمتنع نفس
تصور مفهومه عن وقوع الشرکة فیه کالانسان واما جزئی وهو الذی
یمتنع نفس تصور مفهومه عن ذالك الشرکة کزید والکلی اما ذاتی و
هو الذی یدخل تحت حقیقة جزئیاتها کالحیوان بالنسبة الی الانسان
والفرس واما عرضی وهو الذی خلافه کالضاحك بالنسبة الی الانسان
والزائل اما مقول فی جواب ما هو یجیب الشرکة الکثیر کالحیوان بالنسبة
الی الانسان والفرس وهما الجنس ویرسم بانه کلی مقول علی کثیرین
مختلفین بالحقایق فی جواب ما هو واما مقول فی جواب ما هو یجیب الشرکة
والخصوصیة معا کالانسان بالنسبة الی زید وعمرو وهو النوع ویرسم
بانه کلی مقول علی کثیرین مختلفین بالعدد دون الحقیقة فی جواب ما هو
واما غیر مقول فی جواب ما هو بل مقول فی جواب ای شیء هو فی ذاته
وهو الذی یمیز الشیء عما یشارکه فی الجنس کالناطق بالنسبة الی الانسان
وهو الفصل ویرسم بانه کلی یقول علی الشیء فی جواب ای شیء هو فی ذاته

بسم الله الرحمن الرحیم

قال الشیخ الامام العلامة افضل العلماء المتاخرین قدوة الحکماء الراسخین افتخر المدرسین الاتقیا
طیب الله ثراه وجعل الجنة مثواه الحمد لله علی توفیقه ونسئاله هدایة طریقه و
علی محمد وآله وعترته اجمعین
هذه رسالة فی المنطق اوردنا فیها ما یجب
استحضار من یتقدی فی شیء من العلوم مستعینا بالله انه فیض الخیر والجود و
انها غوض اللفظ الدال علی تمام ما وضع له بالمطابقة وعلی جزئه بالتضمن او
کان لازما وعلی ما یلازمه فی الذهن بالالتزام کالانسان فانه یدل علی الحیوان
الناطق بالمطابقة وعلی احدهما بالتضمن وعلی قابل العلم وصفة الکتابة کالانسان

العرض اما يمتنع انفكاكه من الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع وهو
العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة فقط و
هو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان ويرسم بانها كلية تقال
على ما تحت حقيقة واحدة فقط فلا عرضيا واما ان يعم بحقايق فوق واحدة
وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل للانسان وغيره من الحيوانات
ويرسم بانه كلي يقال على ما تحت حقايق مختلفة فلا عرضيا والقول
الشارح الحد قول دال على ماهية الشيء وهو الذي يتركب عن جنس الشيء
وفصله القريبين بالحركات كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان وهو
الحد التام والحد الناقص وهو الذي يتركب عن جنس بعيد وفصله القريب
كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم التام وهو الذي يتركب عن
جنس الشيء القريب وخاصة اللازم كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان
والرسم الناقص وهو الذي يتركب من العرضيات التي يختص جملتها
واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار
بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع

القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب وهي اما حملية كقولنا زيد كاتب واما
شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود و
شرطية منفصلة كقولنا هذا العدد اما ان يكون زوجا او فردا
اما الجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا والثاني يسمى محمولا والجزء الاول
من الشرطية يسمى مقدما والثاني يسمى تاليا والقضية اما موجبة
كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا ليس زيد كاتب وكل واحد
منهما مخصوصة ان ذكرنا واما محصورة وهي اما كلية مسورة كقولنا كل
انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا
بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب واما لا يكون كذلك
ويسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب ولا انسان ليس بكاتب والمتصلة
اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما
اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة اما
حقيقية كقولنا العدد اما زوج او فرد يسمى مانعة الجمع والخلو معا ولنا
نعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما ان يكون شجرا او حجرا واما مانعة

الخلو كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق وقد يكون المنفصلات
ذات اجزاء كقولنا العدد اما زايد او ناقص او مساو والتناقض وهو اختلاف
القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما
صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب ولا يتحقق
تحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول والزمان والمكان
والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والشرط ونقيض الموجبة الكلية
انما هي السالبة الجزئية ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية
كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس الحيوان ولا شيء من
الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان والمحصورتان لا يتحقق
التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكمية كما في الكلية والجزئية لان
الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان
بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض
الانسان ليس بكاتب والعكس هو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول
موضوعا مع بقاء الايجاب والسلب والتصديق والكذب بحاله والموجبة

الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق قولنا
كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق
وقولنا بعض الحيوان انسان فانا نجد الموضوع شيئا موصوفا بالانسان
وحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا فالموجبة الجزئية اذا تنعكس جزئية
بهذه النسبة والسالبة الكلية تنعكس كلية وذلك بين لنفسه فانا اذا صدق
قولنا لا شيء من الحجر بانسان صدق قولنا لا شيء من الانسان بحجر والسالبة الجزئية
لا عكس لها لزوما لانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه والكاذب
وهو قولنا مؤلف من اقوال اذا سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر وهو اما اقتراني كقولنا
كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث واما استثنائي كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة
والمكون بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا
اصغر ومحموله يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر يسمى الصغرى والتي فيها
الاكبر يسمى الكبرى وهيئة التاليف بين الصغرى والكبرى تسمى شكلا والاشكال اربعة
لان الحد الاوسط كان محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهي شكل الاول او العكس

بالعكس فهو الشكل الرابع وان كان موضوعا فيهما فهو الشكل الثالث او محمولا فيهما فهو الثاني
فهذه هي الاشكال الاربعة مذكورة في المنطق والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع جدا
والذي له عقل سليم وطبع مستقيم ولا يحتاج في رد الثاني له الا الاول وانما نتج الثاني عند
اختلافي مقدمتيه بالسلب والايجاب وكلية الكبرى والشكل الاول هو الذي جعل ميارا
للعلوم فتؤخذ منه هنا لتجعل دستورا ويتخرج منه المطالب كلها وضربه المنتجة اربعة
الضرب الاول كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث ينتج فكل جسم محدث الثاني كل جسم مؤلف
ولا شيء من المؤلف بقديم فلا شيء من الجسم بقديم الثالث بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فبعض الجسم محدث الرابع بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فبعض الجسم
ليس بقديم والقياس الاقتراني اما مؤلف من الحمليتين كما مر واما من المتصلين كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان كان النهار موجودا فالارض مضيئة
واما من المنفصلتين كقولنا كل عدد فهو اما فرد واما زوج وكل زوج فهو اما
زوج الزوج او زوج الفرد وينتج كل عدد فهو اما فرد او زوج الزوج او زوج
الفرد واما من حملية ومتصلة كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان
وكل حيوان فهو جسم واما من حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد فهو اما فرد و

واما زوج

واما زوج وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج كل عدد فهو اما فرد او منقسم بمتساويين
واما من متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان
اما ابيض او اسود ينتج كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض او اسود واما القياس
الاستثنائي فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم
ينتج عين التالي كقولنا ان كان انسانا فهو حيوان لكنه انسان فينتج لكنه
حيوان واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا
فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة فاستثناء
عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر كقولنا هذا العدد اما ان يكون زوجا او فردا
لكنه زوج ينتج انه ليس بفرد والاستثناء نقيض احدهما ينتج عين الآخر
وعلى هذا مانعة الجمع ومانعة الخلو البرهان هو قياس مؤلف من مقدمات
يقينية لانتاج اليقين واليقينيات اقسام اوليات كقولنا الواحد نصف الاثنين
والكل اعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا الشمس مضيئة والنار محرقة ومجربات كقولنا
السقمونيا مسهل للصفراء ومحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس
متواترات كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة فاظهر المعجزة على يديه وقضايا قياسا

سانها معها كقولنا الاربعة زوج لسبب وسط حاضرة في الذهن وهو الانقسام بمتساويين
والجدلي هو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة والخطابة قياس مؤلف من مقدمات
مقبولة من شخص معتقد فيه او مظنونة والشعر قياس مؤلف من مقدمات تبسط
منها النفس او تنقبض والمغالطة قياس مؤلف من مقدمات مشبهة بالحق او
بالمشهورة او من مقدمات وهمية كاذبة والعمدة هي البرهان والله اعلم بالصواب
في يوم الجمعة من شهر ذي الحجة الحرام سنة ٨٣٤

العمدة ابن [illegible] مالك

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله تعالى مصليا على النبي المصطفى وآله المستكملين الشرفا

[illegible]

وذات ولو بعدها انو مبتدا لها اللفاع اجعلن مسندا وجملة الحال اسوى ما قد بوا واو وعن عم بها
والحذف قد يعرض لما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره خلل اسم مرخى بين نكره يشبه غيرا بما وقد يره
كبشة ارضا وقفيزا برا ومنوين علا وتمرا والعدد ذي نحو هما اجره اذا اضفتها كمد حنطة غدا
والشبه بعد اضف وبعط ان كان مثل ملء الارض ذهبا والفاعل المعنى انصبن ما فعلا مفضلا كانت على منزرا
وبعد كل ما اقتضى تعجبا مير كارم بابي بكر ابا واجرر عن استثنى غيرى الدين والفاعل المعنى كيف تعتقد
وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل نزرا والتصرف نقد سبقا هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا على عدا
مذ ومنذ رب الكاف واو تا والكاف والبا ولعل وفي بالظاهر اخصص مذ منذ وتا واو رب منكرا والتا مع الله ورب
وما رووا من نحو بيد انني نذر كذا لها ونحوه اتى بعض وبين وابتدئ في مكنه بمن وقد تاتي ابتدا
وزيد في نفي وشبهه فتى نكرة كما لباغ من مفر للانتهاء حتى ولام والى ومن وباء بهما تكه
واللام للملك وشبهه وفي تعدية انيطن تعليل قفي وزيد والظرفية استبن بها وفي قد يبينا السببا
بالبا استعن وعد عوض وبدل وبعض وبمثل مع ومن عن بها نطق على للاستعلاء ومعنى في وعن بعد تجاوز عنا ومن فيطن
وقد تجي موضع بعد وعلى كما على موضع عز وجلا سنبر بكافي وبها التعليل قل ويعني زايد التوكيد وقد
واسم هما ايما كاين عن وعلى من اجل ذا عليها من نطق ومذ ومنذ اسما حيث رفعا او وليا الجر فعلما للتقدم مندعا
وان يجر الفي مضي فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يقع عن عمل قد
وزيد بعد رب والكاف وكيف وقد يليهما وجر لم يكف وحذفت رب فجر بعد بل والواو بعدها او وتا ذا العمل
وقد يجر

وسکوت دلالت وضعیه بتصدیق است بدانکه ان بیان معنوم بحس و دریم دلالت منقسم
بمقتضا منطبق وان بین دلالت لفظ باشد چون دلالت لفظ بین که مسموع ان
دلالت خطیه که مقتضای طبع باشد و این دلالت لفظ یا نیت شود چون دلالت
کردن ان انسان بر درد سینه و بغیر لفظ باشد چون دلالت کردن رجل و
شمال و صفیر بر وقوف و ترحیل بدانکه انچه ان دلالت معتبرات دلالت
وضعیه زیرا که افاده و استفاده متوقف بر وضع است و دیگر باین طریق است
و این دلالت بحسب بر مطابقه و تضمن و التزام و مطابقه دلالت لفظ
بر تمام معنی موضوع له اوست چون دلالت لفظ انسان بر معنی حیوان ناطق
و تضمن دلالت لفظ است بر جزء معنی موضوع له خود از انجهت که جزء معنی
موضوع له اوست چون دلالت لفظ انسان بر معنی حیوان تنها یا بر معنی ناطق
و التزام دلالت لفظ است بر خارج معنی موضوع له از این جهت که خارج معنی
است چون دلالت لفظ انسان بر معنی قابل علم و صنعت و کتابت

بواسطه دلالت که لفظ بر تمام موضوع له خود بمجرد وضع دلالت کند بواسطه و بر جزء
موضوع له خود دلالت کند بواسطه انکه فهم کل منهم چون ممکن دلالت لفظ

چون انسان و بر امر خارج از معنی مطابقی چون قابل علم و صنعت بواسطه
ان باشد که بر لفظ دلالت کند دلالت بر جزء معنی مقصود کند و دلالتش مقصود باشد
چون دلالت لفظ انسان بر حیوان باشد و این چهار قسم است اول انکه
لفظ دلالت کند بواسطه جزء معنی مقصود و این جزء دلالت کند بر امر خارج
از معنی مقصود چون دلالت لفظ انسان بر حیوان و این حیوان دلالت کند
بر جسم نامی حساس متحرک بالاراده چون دلالت لفظ انسان بر حیوان
دلالت دارد بر جزء معنی مقصود و این جزء دلالت بر جسم نامی حساس متحرک
بالاراده دارد لیکن دلالت لفظ انسان بر حیوان دلالت مطابقی است و دلالت
حیوان بر جسم نامی حساس متحرک بالاراده دلالت تضمنی است و دلالت
لفظ انسان بر جسم نامی حساس متحرک بالاراده دلالت التزامی است

لفظ مفرد بر سه قسم است اسم کلمه و ادات زیرا که معنوی من حیث هو
یعنی صلاحیت ندارد که محکوم علیه شود یا محکوم به او را دو این سه قسم
خوانند و بر یکی از ان سه قسم خوانند و اگر معنی او تمام است خالی از ان نیست که
این دارد که محکوم علیه شود یا نه اگر ندارد ان را کلمه گویند و بر یکی از
دو صلاحیت دارد او را اسم خوانند

تام و غیر تام است که بر معنی مکتفی بالذات باشد یعنی چون متکلم در ابتدای سکوت
لفظ مرکب بر معنی صحیح باشد یعنی چون متکلم در ابتدای سکوت مخاطب را
لفظ مرکب بر معنی صحیح باشد یعنی چون متکلم در ابتدای سکوت مخاطب را
لفظ مرکب بر معنی صحیح باشد یعنی چون متکلم در ابتدای سکوت مخاطب را

باشد یا نه حکم علیه بر یکی از دو نسبت محتمل صدق و کذب باشد از خبر و قضیه خوانند
و این حکم عمده و اصل است در باب تصدیقات و اگر محتمل نباشد از انشا خوانند
دلالت کند بالذات بر طلب چون امر و نهی و استفهام و غیر دلالت نکند بر چیزی
و ترجی و تقب و ندا و ما متذا و این قسم یعنی انشا و بعضی از معتبرات
و غیر تام است که بر معنی سکوت صحیح نباشد و این منقسم میشود بترکیب تقییدی
که اتی در دو قید او را یا بیشتر چون بیاضافه چون غلام زید و غیر چون
حیوان ناطق و این امر نسبت و در باب تصور است و ترکیب غیر تقییدی که
اول نباشد چون قد الرجل و غیر ان و ادات الفاظ مفرده اند که
معانی غیر مستقله دارند و اگر مرکبات تامه انشائیه صحیح باشد و اگر
صحیح خبری و قضیه تصدیقی باشد اینست مباحث الفاظ جانکه مناسب اینمقامات
و چون تصدیق موقوف بر تصور است از اینجهت بیان احوال تصورات مقدم داشتم

هر چه در ذهن تصور شود اگر معنی تصور و مانع از وقوع شرکت باشد
بعینه کثیرین او را جزئی حقیقی خوانند چون ذات زید و اگر غیر تصور مانع نباشد و
از وقوع شرکت بعینه کثیرین از ان تصور نتوانند چون انسان و هر یکی از این کثیرین را جزوی
و جزئی اضافی خوانند و جزئی اضافی شاید جزئی حقیقی باشد چون زید قیاس
شاید که کلی باشد نسبت بکلیات چون انسان قیاس

هذا اول كتاب الكلام في تحرير المنطق والكلام

الحمد لله الذي كان وضع الرسالة قبل التصنيف او بعده لا يوجد الا لفظا للزينة
ولا الهما فخارج كان كلمات الاشارة لان الالهام عبارة عن القاء المراد بالكلام اللفظي
وان كانت الى الملك فالمراد به الكلام النفسي الذي يدل عليه الكلام اللفظي

قوله غاية تهذيب الكلام حمله على هذا اما على المبالغة فحول بعد
ابقاء على التقدير هذا كلام هو تهذيب غاية التهذيب فقد في الخبر وانما
المفعول المطلق مقامه والمعرب بالعربية على طريقة مجاز الحذف قوله فتقرير
المنطوق الكلام لما قال في بيانها لما في لفظ التحرير من الاشارة الى ان هذا البيان
عار عن الحشو والزوائد والمنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن من الخطأ
في الفكر والكلام هو العلم الباحث عن احوال المبدء والمعاد على قانون الاسلام
و تقريب بالجر عطف على تهذيب اى هذه غاية تقريب المقصود الى الافهام
والافهام والحمل على طريقة المبالغة او التقدير هذا مقرب غاية التقريب قوله
من تقرير عقائد الاسلام بيان للمرام والاضافة على معنى في اى تقرير عقائد في الاسلام بيانية
لان الاسلام عبارة عن نفس الاعتقادات وان كان عبارة عن مجموع الاعتقادات

وهذا بخلاف المقدمة فانها لو لم يعلم وجودها لم يقع التصديق بمقصودها
وقال مقدمتي في المنطوقات قبل لئلا يتوهم ان الاول للمنطوق
فانه توسعة التقريب فعلت يجوز ان يراد بالقسم الاول الالفاظ والعبارة تكون
العنوان هذه الالفاظ في بيان هذه المعاني ويحتمل وجها آخر والتفصيل
القسم الاول عبارة عن لحد معاني سبعة الفاظ والمعاني والتصوري او الكلي
من الاثنين او الثلاثة فالمنطوق عبارة عن احد هذه السبعة اعني الكلمة او العلم
بجميع المسائل او القدر المعتد به الذي حصل به الغاية او نفس المسائل بجميعها
او نفس القدر المعتد به فحصل من ملاحظة الجملة مع البعة خمسة عشر
حملا لا يفيد في وضع البيان في بعض التحصيل الحصولي وهو العقل
السليم مناسبا مقدمة اليقين مقدمة فيها امور تعلم بها
النطق والحاجة اليه وموضوعه وغير ما هو من مقدمة بحيث والا فهما
حيث كان الكتاب عبارة عن الالفاظ والعبارة طائفة من الكلام وليست
امام لانه لا يتأتى لقدر ينفع فيه وان كان عبارة عن المعاني الذهنية من المقدمة
طائفة من المعاني توجب الاطلاع عليها بصيرة في الشروع وتحوين لاحد الكلامين الآخر
في الكتاب

في الكتاب يشتمل على ما ذكر في المقدمة الاولى جزء الكل التحرير بين يدي على المعاني والالفاظ
في هذا الباب العلم عن الصورة الحاصلة من الشيء عند العقل والعلم يتصور بتصورين
اما الكفاية التصور به ما في مقام التقسيم لما كان تعريف العلم مشهورا يستغني
والا لان العلم بالشيء تصور ما فاضل ان كان ازعانا اي اعتقادا بالنسبة التحريمية
التوجيهية كالاذعان بان زيدا قائم او السلبية كالاعتقاد انه ليس بقائم فقد اختار
مذهب الحكماء حيث جعل التصديق نفس الاذعان والحكم من الجنس القريب منه وفي
تصوير الاذعان بما ذهب الامام الرازي واتباعه حيث جعل متعلق الاذعان
والحكم الذي هو جنس التصديق هو النسبة التحريمية او السلبية لا وقوع النسبة التوجيهية
التصديق بما ذكر هما ذهب اليه الشيخ واتباعه حيث اجزء التصديق في جميع القضايا

والتصور سواء كان ادراك الامر واحد كتصور زيد او الامور متعددة بان
نسبة كتصور زيد وقيامه او بنسبة تامة كتصور قيام زيد او ناقصة كالتصور
اضرب الوجيه مدلولة اذا ذلك فوازعان كما في التحصيل والشك الوهم وينقسم
الانقسام بحسب القسمة الاولية اي بحسب تقسيم التصور والتصديق كل من وصفي
الضرورة اي الحصول بلا نظر والكسب بالنظر اما تصور فحسب من الحد والرسم
وقسما من الكسب خبر حسبا وكذا التصديق فالضروري هذه العبارة حيث

هو انقسام المفرد والمكتب اولا الكتاب ويعلم انقسام كل واحد من التصور والتصديق الى
المفرد والمكتب مما كما يدرك وهو ابلغ واحسن من التقسيم بالمفرد والمكتب لان
هذا التقسيم بديهي لا يحتاج الى التقسيم لاستدلال ... والمركب المفرد والمكتب انا
وجدنا واحدا من التصورات ما هو حاصل لنا بالنظر كتصور الظرف والمفرد ومنها
ما هو حاصل بالنظر والفكر كتصور حقيقة الملك والجن وكذا من التصديقات مما
يحصل بلا نظر كالتصديق بان الشمس مضيئة والنار حارة ومنها ما يحصل بالنظر كالتصديق
بان العالم حادث والصانع موجود وهو لاحظ له المعقول اى النظر يوجه ما
نحو كلام المعلوم الى المعقول فوائد منها التحرز عن استعمال اللفظ المشترك في التعريف
ومنها التنبيه على ان المراد بالمعلومات هي المعقولات اى الامور الكلية الحاصلة في العقل دون
الجزئية فان الجزئي فيه الخطاء بسبب لا يخلو عن سبب او كما ومكتسبا وصناعيا والنفع ان
المفرد غير منحصر في البديهي كما هو العالم على ما ذهب اليه بعضهم اذ منه ما هو
نظري ... خطأ ... لانها ... فلا يدرس تامدا كانية الوجود ميت لم يقع للخاطئ الفكر ثالث مقدما
كما ان العلم اما تصور وهو ادراك الشيء من غير ان يحكم عليه بنفي او اثبات
او تصديق وهو ادراك الشيء مع الحكم عليه بنفي او اثبات فالتصور هو الحاصل
بالنظر الثالثة ان النظر قد يقع فيه الخطاء فمنه المقدمات الثلث يفيد احتياج الناس
في الغرض عن الخطاء في الفكر الى قانون وذلك هو المنطق فهو من هذا الوجه علم
القانون يعصم مراعاته الذهن من الخطاء في الفكر هذا علم ان من الامور الكلية

التي وضعت

الى وضعت المقدمة لبيانها بقوله الكلام في الامر الثالث وهو تحقيق ان موضوع المنطق
ما ذا فاما ان يقول موضوعه الخ قوله قالوا ان قلت ان اوسر الى موضوع كل علم
فسط الكتابة وفي الاستدلال الكلية يعرف منها الحكم جزئيات موضوعها كقولنا كل
فاعل مرفوع وزيد حكم كلي يعلم منه احكام جزئيات الفاعل ومنها موضوع
العلم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية والعرض الذاتي ما يعرض الشيء لما هو
الجاهل بحقيقة للانسان من حيث انه انسان وما يبحث عنه في هذا العلم
يعرض حقيقة ما هو بحقيقته من حيث انه انسان بالعرض والمجاورة فهم
اصول موضوع المنطق هو التصور والتصديق لما هو معروف فهو عبارة عن معلوم التصور فكان
يدعى من حيث انه يوصل الى المجهول التصوري كالقياس الذاتي الموصل الى تصور الانسان ولما
المعلوم التصوري فلانه كالموصل الى المجهول التصوري فلا يسمى موصلا والمنطق لا يبحث عنه
الامور الجزئية العلمية تعرف زيد وعمرو ولما اليها فهي خارجة عن المعلوم التصوري
اعني ما يوصل من حيث انه يوصل المطلوب متصديق كقولنا العالم متغير وكل متغير
الموصل الى التصديق بقولنا العالم حادث وما لا يوصل كقولنا النار حارة مثلا من
جهة ومنطقي لا يتعرفه بل المنطق يبحث عن العوارض الذاتية من حيث انها كيف يتوصل
بها من ما هو معلوم الى المجهول فقوله معرفا لانه يعرف ويبين المجهول التصوري بجهة

وبين سبب العلوم التصوري والتصديقي من حيث انه يوصل الى ... سمي موصلا
او سمي ... الموصل ... لانها يدرس بها الغاية على الخصم وتقية في اللغة العربية فهذا من قبيل تسمية السبب باسم
المسبب ... دلالت اللفظ بينت ان نظر المنطقي بالذات انما هو في التعريف ودلالته ... فلا
الحاصل الا العلم لانه كما تعارف ذكر الحد والغاية والوضع في صدر كتب اللغة كذلك يصير
في الشرع كذلك تعارف اراد به الالفاظ بعد المقدمة ليعين على الافادة والاستفادة والله
اذ يبين معاني الفاظ للمطلوبة السهلة في عبارات اهل هذا العلم من المفرد والمركب
والخبر والمنشأ والمتواطئ والمشكك وغير ذلك من الالفاظ من حيث الافادة والاستفادة
بها انما يكون بالدلالة فلها بد منكر الدلالة وهي كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم
بشيء آخر والاول المدلول والثاني الدال والدلالة ان كانت لفظا فالدلالة اللفظية والا فغير
اللفظية وكل منهما ان كان بسبب وضع الواضع وتعيينه كدلالة الاول باذا الثاني فوضعية
كدلالة لفظ زيد على ذاته ودلالة الالفاظ بعضها على بعض لانها وان كان سببها
الوضع حدوث الدال عند حدوث المدلول طبيعية كدلالة اح اح على وجع الصدر
ودلالة سعة الفجر على الحمى ان تبين كل منهما امر غير الوضع والطبع عقلية كدلالة
لفظ زيد المسموع من وراء الجدار على وجود الانسان ودلالة الدخان على النار فاقسام
الدلالة ثلث والمقصود بالبحث هنا هي دلالة اللفظية الوضعية اذ عليها مدار
الافادة والاستفادة وهي ينقسم الى مطابقة وتضمن والتزام لان الدلالة اللفظية بسبب وضع الواضع

على ما وضع له او على جزئه او على ما هو خارج عنه فتلك ثلاثة اقسام الدلالة اللفظية
من الالزام اي كون الامر الخارج خارجا بحيث يتحقق تصور الموضوع له
بدون تصوره ان كان هذا الزوم عقليا كالعمى بالنسبة الى العمى او عاديا كالجوز بالنسبة
الحائط ... وبالمطابقة بقولنا تقديرا لاستلزام الدلالة الوضعية على جزء المسمى
كانت الدلالة على المسمى بحقيقته يطلق اللفظ ويراد به المسمى ويفهم الجزء والكل
طبيعي او مقدرا كما ان اسم اللفظ قبل الاخبار فالدلالة على الوضع له والتزام
هناك بالفعل الا انها دلالة تقديرا بجواز ان يجعل هذا اللفظ معنى لو قصد من اللفظ
كان دلالة عليه مطابقة والى هذا اشار بقوله والتقدير ... ولا شك ان جعل
لفظ معنى لا ... يتحقق ... المطابقة بدون التضمن ولا الزام ان
كان له معنى مركب لان ... يتضمن بدون الالتزام ... كان له معنى بسيط الا
يتحقق ... بدون التضمن فالالتزام عبارة عن تلازم بين شيئين من الطرفين
الموضوع اي اللفظ الموضوع ان اريد دلالة لفظ جزء منه على جزء من معناه فهي
والا فهو للفرد فالمركب غير متحقق امور اربعة الاول اللفظ جزء والثاني ان يكون
لمعناه جزء والثالث ان يدل جزء اللفظ على جزء معناه والرابع ان يكون هذه
مرادة فيما انتفاء كل من القيود الاربعة يتحقق المفرد كالمركب تم واحد

السلب والاختلاف دليل عدم الانتاج فان النتيجة هي المعلول الخاص الذي يلزم من المقدمتين
فلو كان اللازم من المقدمتين الموجبتين الكائن الحوة بعض المواد هو السالبة ولو كان
اللازم منهما السالبة لما صدق ذ بعض المواد الموجبة وكلية الكبرى اي يشترط
في الشكل الثاني يجب الكم كلية الكبرى اذ عند جزئيتها يحصل الاختلاف بقولنا
كل انسان ناطق وبعض حيوان ليس بناطق والحق الايجاب ولو قلنا بعض الصاهل
ليس بناطق كان الحق السلب مع دوام الصغرى اي يشترط في هذا الشكل الحجة
ان الاول احد الامرين اما ان يصدق الدوام على الصغرى اي يكون دائمة او
ضرورية واما ان يكون الكبرى من القضايا التي تنعكس بنفسها لان النتيجة
الزمة تنعكس سوالبها والثاني ايضا احد الامرين وهو ان الممكنة لا تستعمل في
هذا الشكل الا مع الضرورية صغرى او كبرى او مع كبرى مشروطة عامة او وقتية وحاصله
ان الممكنة ان كانت صغرى كانت الكبرى ضرورية او مشروطة عامة
او خاصة وان كانت كبرى كانت الصغرى ضرورية لا غير دليل الاولين انه لو لم
لم الاختلاف والتفصيل لايتاب هذا المختصر لينتج الضربان الضرب المنتجة في
هذا الشكل اربعة حاصل من ضرب الكبرى الكلية الموجبة في الصغرى
الموجبتين فالضربة الاولى وهو الكبرى من كليتين والصغرى موجبة نحو كل ج ب
من آب والضرب الثاني الموجب الكبرى من كليتين والصغرى سالبة نحو لا شيء
من ج ب وكل آ ب والنتيجة منهما سالبة كلية نحو لا شيء من ج آ والبهما
اشار المصنف

اشار المصنف بقوله والنتيجة الطبيعيان سالبة كلية والضرب الثالث هو الكبرى موجبة
جزئية والكبرى سالبة كلية نحو بعض ج ب وكل شيء من آ ب والضرب الرابع هو المركب
من صغرى سالبة جزئية وكبرى موجبة كلية نحو بعض ج ليس ب وكل آ ب والنتيجة
منهما سالبة جزئية نحو بعض ج ليس آ والبهما اشار المصنف بقوله والمختلفتان في الكم
ايضا اي كما انهما مختلفتان في الكيف بناء على ما سبق من الشرط سالبة جزئية
والمخلف يعني دليلا لانتاج هذا الضرب لها بين النتيجتين اي الاول المختص بجعل
نقيض النتيجة دليلا لها صغرى وكبرى القياس كليتها كبرى لينتج من الشكل الاول اما نقيض
الصغرى وهذا يجار في الضروب الاربع كلها الثاني فعكس الكبرى ليرتد الى الشكل الاول لينتج
النتيجة المطلوبة وذلك انما يجري في الضرب الاول والثالث لان كبراهما سالبة كلية
تنعكس بنفسها واما الاخيران فكبراهما موجبة كلية لا تنعكس موجبة جزئية
لا تصلح لكبروية الشكل الاول مع ان صغراهما ايضا سالبة لا تنتج الصغرى الشكل الاول
والثالث شاذ فيعكس الصغرى فيصير كبرى ايضا ثم يعكس الترتيب يعني يجعل عكس الصغرى
كبرى والكبرى صغرى فيصير كما لا ينتج نتيجة منعكس للنتيجة المطلوبة وذلك انما يتأتى
فيما يكون عكس الصغرى كلية لتصلح الكبروية الشكل الاول وذلك انما هو في الضرب الثالث فان
صغراه سالبة كلية تنعكس كنفسها واما الاول والثالث فعكس كل منهما موجبة جزئية لا تصلح
واما الرابع فصغراه سالبة جزئية وعكسها لا يكون الا كذلك فلا ينتج ايضا فتعين
الصغرى وعينها لان الحكم في كبراه سواء كان ايجابا او سلبا على ما هو وسط بالفعل

خلافا لقوم الاصغر مع الاوسط بالفعل ان لا يتحد اصلا وكون الصغرى سالبة اذ قد
تكون الا بالفعل وكون الصغرى موجبة حكمة لم يتعقل الكون الاوسط بالفعل الا مع
مع كلية احديهما لانه لو كانت المقدمتان جزئيتين جاز ان يكون الاوسط من
الذي المحكوم عليه والمحكوم عليه في بعض الصغرى غير المحكوم عليه في بعض الكبرى
لان الصغرى الموجبتان الضروب المنتجة في هذا الشكل بحسب الشرط المذكور
ستة حاصلة من ضرب الصغرى الموجبة الكلية في الكبريات الاربع ومن الصغرى الموجبة
الجزئية في الكبرى الكلية الموجبة فالسالبة وهذه الضروب كلها مشتركة في
انها لا ينتج الا بجزئية لكن ثلثة منها ينتج الايجاب وثلثة ينتج السلب واما
الايجاب فاولها المركب من موجبتين كليتين نحو كل ج ب وكل آ ب
وثانيها المركب من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى والى
هذين اشار المصنف بقوله لينتج الموجبا ان اي صغرى مع الموجبة الكلية اي الكبرى
والثالث على الثاني اعني المركب من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية
كبرى والبه اشار بقوله او بالعكس فليس المراد بالعكس عكس النتيجة بين المذكورين
اذ ليس عكس الاول الا الاول واما الثاني فعكس النتيجة للسلب فانها الكبرى من موجبة
كلية وسالبة والبها اشار بقوله ومع السالبة الكلية اي والجزئية السالبة مع السالبة
الكلية الثالث من موجبة كلية وسالبة جزئية كما قال او الكلية مع الجزئية اي
الموجبة الجزئية

وفي بعض النسخ لا ينتج الا بجزئية بالخلف يعني بيان انتاج هذه الضروب هذه الشكل اما
بالخلف وهو هذا ان نقيض النتيجة ويجعل كلية كبرى وصغرى القياس كما ذكرنا
لينتج من الشكل الاول ما ينافي الكبرى وهذا يجري في الضروب كلها واما بعكس الصغرى ليرجع الى
الشكل الاول وذلك انما يتأتى حيث يكون الكبرى كلية كما في الضرب الاول والثاني والرابع والخامس واما
بعكس الكبرى بعد عكس الترتيب ليرتد شكلا اذ ينتج نتيجة ثم يعكس هذه النتيجة
فانما يتأتى حيث يكون الكبرى موجبة ليصح عكسه صغرى الشكل الاول ويكون الصغرى كلية
ليصح كبرى كما في الضرب الاول والثالث لا غير والرابع ينتاج الشكل الاول بعكس
والكيف بعد الاربع اما ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى واما اختلافهما في الكم مع
كلية احديهما وذلك لانه لا بد ان يلزم اما كون المقدمتين سالبتين او موجبتين مع كون
الصغرى جزئية وعلى التقديرين يختلف الكيف وهذا الشرط انما يحصل
دليل المتم اما على الاول
اذا لم يكن
ان الحق السلب
اذا قلنا بعض حيوان انسان وكل ناطق حيوان كان الحق الايجاب واذا قلنا بعض حيوان ليس
كان الحق السلب واما على الثالث فلان الحق في قولنا بعض الحيوان انسان بعض الحيوان ليس
بحيوان وعلى الايجاب والحق انه ليس بحيوان كان الحق السلب ثم ان المصنف
لبيان شرائط الشكل الرابع بحسب النتيجة لما قال الاستقراء على الوجه
ولم يتعرض انه لتتاج الاختلاف لكونها مشتملة من الموجبات في بعض من الاشكال الاربعة

في الكيف

في الكيف

المنافاة بينه وبين الاعم بالضرورة وكذا ذا كان الكبرى
ما تعكس سالبتها والصغرى اما قضية كانت سوى الوكنة كما مر ليكون نتيجة
وصف الاوسط للاكبر ضروري الايجاب مثلا او دائما لخفاء منافاة بينه وبين
نتيجة وصف الاوسط للاصغر بفعلية السلب او اخص منهما وكذا اذا كانت
الصغرى ممكنة والكبرى ضرورية او مشروطة ليكون نتيجة وصف لاوسط
الذات للاصغر بامكان الايجاب مثلا ونتيجة وصف الاوسط الى وصف الاكبر ضرورية
السلب اما في الكبرى المشروطة فظاهر واما في الضرورية فلان المحمول اذا كان ضروريا للذات
ما دامت موجودة كان ضروريا الوصفها العنواني لان الذات لازم للوصف والمحمول اذا
للذات ولازم اللازم لازم وكذا اذا كانت الكبرى ممكنة والصغرى ضرورية بمثل ما مر واما
اتحادها مع الشكلين مدعاها اذا تبين حال الشكلين المذكورين لم تحقق لها مناسبة الكبرى
فلا فائدة لذكر الصغرى بما يصح عليه الدوام والكبرى تنعكس سالبة لم يكن في الصغرى
اخصر من الشرط المذكور ولا في الكبريات اخص من الوقتية ولا منافاة بين
ضرورة الايجاب مثلا بحسب الوصف لا دائما وبين ضرورة السلب في وقت معين
لا دائما اذ لعل ذلك الوقت غير ذات الوصف المفروض واذا ارتفعت المنافاة بين
الاخص ارتفعت بين ما هو اعم منهما ضرورة وكذا اذا لم يكن الكبرى ضرورية او
مشروطة معين كون الصغرى ممكنة كان اخص الكبريات الدائمة او العرفية الخاصة
او الوقتية

او الوقتية ولا منافاة بين امكان الايجاب ودوام السلب بحسب الوصف دائما
وكلية وبين ضرورة السلب في وقت معين لا دائما وكذا اذا لم يكن الصغرى ضرورية
على تقدير كون الكبرى ممكنة كان اخص الصغريات المشروطة والدائمة وكذا
بين امكان الايجاب وبين ضرورة السلب بحسب الوصف لا دائما وكلية ضرورة
دوام السلب ما دام الذات وتحقيق هذا المبحث على هذا الوجه
بما يعين الله تعالى عليه ويهدي من يشاء الى سواء السبيل وهو حسبي
ونعم الوكيل من متصلة كلية ان كانت الشرطية لزومية كانت الشرطية لزومية
وكلما كان التالي ثابتا وصدق العالم بصدق كلما كانت الشرطية لزومية العالم
موجود او منفصلة لزومية فدائما اما ان يكون العدد زوجا او
فردا واما ان يكون الزوج زوج الزوج او يكون زوج الفرد بيان اما الاولى
فلان كل عدد زوج او فرد وكل زوج زوج الزوج او زوج الفرد واما الثانية
فلان كل زوج فهو اما ان يكون زوج الزوج او يكون زوج الفرد او حملية
او منفصلة نحو هذا العدد زوج وكل زوج فهو اما ان يكون زوج الزوج
او زوج الفرد وكل زوج الزوج فهو اما ان يكون زوج الزوج الزوج او
زوج الفرد وكل زوج الفرد فهو اما ان يكون زوج الفرد الاول او
زوج الفرد المركب او حملية او منفصلة نحو هذا العدد زوج الزوج الزوج
او زوج الفرد الاول او زوج الفرد المركب وكلما كان هذا العدد زوجا
فهو اما ان يكون زوج الزوج الزوج او زوج الفرد الاول او زوج الفرد المركب
او حملية او منفصلة نحو هذا العدد زوج الزوج الزوج او زوج الفرد الاول
او زوج الفرد المركب وكلما كان هذا العدد زوج الزوج الزوج فهو اما
ان يكون زوج الزوج الزوج الزوج او زوج الفرد الاول الزوج او زوج الفرد
المركب الزوج او حملية او منفصلة نحو هذا العدد زوج الزوج الزوج الزوج
او زوج الفرد الاول الزوج او زوج الفرد المركب الزوج وكلما كان هذا العدد
زوج الزوج الزوج الزوج فهو اما ان يكون زوج الزوج الزوج الزوج الزوج
او زوج الفرد الاول الزوج الزوج او زوج الفرد المركب الزوج الزوج
او حملية او منفصلة نحو هذا العدد زوج الزوج الزوج الزوج الزوج
او زوج الفرد الاول الزوج الزوج الزوج او زوج الفرد المركب الزوج الزوج الزوج
وهكذا الى ان يكون العدد زوجا او فردا وكلما كان هذا العدد زوجا
فهو اما ان يكون زوجا او فردا وبهذا تم الكلام في الشرائط

او منفصلة ومنفصلة وبعد الاشكال الاربعة واحكامها اطوى الكلام في بقية من الحملية

فحين يكون هو الحد الاوسط فاما ان يكون محكوما عليه في كلتا المقدمتين او محكوما به
فيهما او محكوما به في الصغرى ومحكوما عليه في الكبرى او بالعكس فالاول هو الشكل الثالث
والثاني هو الثاني والثالث هو الاول والرابع هو الرابع وفي تفصيل الاشكال الاربعة
على ذلك الاحكام الخمسة يجب التربيط والضروب والنتايج طولا تليها بالمختصات
فنقول من مطولات الاشكال الاستثنائي القياس الاستثنائي وهو الذي
يكون النتيجة مذكورة فيه بمادته وهيئته هذا تركيب من مقدمة شرطية متصلة
حملية يستثنى بنيها عين احد جزئي الشرطية او نقيضه لينتج عين الاخر او نقيضه
فالاحتمالات المتصورة في انتاج كل استثنائي اربعة وضع كل ورفع كل لكن المنتج
في كل منهما شيء وتفصيله ما افاده المصنف من ان الشرطية ان كانت متصلة ينتج
احدها اعني وضع المقدم ينتج وضع التالي لاستلزام تحقق الملزوم تحقق اللازم
ورفع التالي رفع المقدم لاستلزام انتفاء اللازم انتفاء الملزوم واما وضع التالي
فلا ينتج وضع المقدم ولا رفع المقدم ينتج رفع التالي لجواز ان يكون اللازم اعم فلا يلزم
من تحقق تحقق الملزوم ولا من انتفاء الملزوم انتفاء وقد علمت من هذا ان
المراد بالمتصلة في هذا الباب اللزومية واعلم ان المراد بالمتصلة ههنا العنادية
وان كانت الشرطية منفصلة فانها تنتج من وضع كل من رفع الاخر لاستناع
اجتماعهما ولا ينتج من رفع كل ووضع الاخر لعدم امتناع الخلو بينهما او مانعة خلو
بالعكس

بالعكس وهو ان يكون الحد الاوسط محمولا في كلتا المقدمتين
وضع المقدم وهو الحد الاصغر فيها اشتملت على رفع التالي ولم يعارضها في الصور الاربع الباقية
وضع المقدم وهو الحد الاوسط فيها اشتملت على رفع التالي ولم يعارضها في الصور الاربع الباقية
لكنه ليس بحيوان فليس بانسان والحقيقة كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا
او فردا لكنه زوج فليس بفرد لكنه قد لا يكون زوج زوج لكنه ليس
بفرد فهو زوج زوج كما انه ليس بحجر لكنه شجر فليس بحجر لكنه حجر فليس
بشجر كما انه ليس بحجر فهو اما شجر او حجر لكنه ليس بشجر فهو حجر لكنه ليس
بحجر فهو لا شجر وفي هذا اشعار بانه قد يستدل على اثبات الشيء
بنقيضه لاستحالة ارتفاع النقيضين لكن نقيضه غير رفع ما هو واقع كما مر في
الحلوين ولا بد في هذا القسم من الاستدلال ان يبين بطلان الخلف اما لانه يفضي
الى المحال على تقدير نقيض المطلوب او لان بين نقيض المطلوب من ملزوم اعم
وهذا ليس قياسا واحدا بل قياسين احدهما استثنائي والاخر حملي والاخر استثنائي
متصلة يستثنى فيه نقيض التالي هكذا لو لم يثبت المطلوب لثبت نقيضه لكن
نقيضه ينتج ولم يثبت لكن الملزوم ثابت فيلزم ثبوت اللازم لكن نقيض اللازم نقيض
بيان الشرطية يعني قولنا لو لم يثبت نقيضه يثبت الدليل مثلا القياسات كذا
قال المصنف في شرح الاصول وقوله في الاستثنائي واقترانها معناه ان هذا القسم
مما لا بد منه في كل قياس خلف وغيره يعلمه الناظر الاستقراء تتبع الجزئيات لعلم

فصل الاستقراء تصفح جزئيات لاثبات حكم كلي

انه لما كانت اقسام الاستدلال اما من حال الكل على حال الجزئيات واما من حال
الجزئيات على حال الكل واما من حال احد الجزئيين المندرجين تحت كلي على حال الجزئي
الاخر بالاولى وهو القياس وقد سبق مفصلا والثاني هو الاستقراء والثالث هو التمثيل
فالاستقراء هو تتبع جزئيات يندرج فيها من حكم جزئيات على حكم كلي يحيط هذا التعريف الصحيح
الذي لا غبار عليه واما البسيط المعروف من كلام القدماء بحجة الايضاح وقضاء
حق التصنيع تتبع جزئيات ويتبعها لاثبات حكم كلي فيه شائع فان هذا التتبع ليس
معلوما تصديقيا موصلا الى المجهول تصديقي فلا يندرج تحت الحجة وكان ابرعت
عليه السلامة هو الاشارة الى تتميم هذا القسم من الحجة بالاستقراء البسيط
سبيل الاجمال والاشارة على سبيل التفصيل وههنا وجه لم يحيى انشاء الله الجليل
في تحقيق التمثيل لاثبات حكم كلي اما بطريق التصفح فيكون اشارة الى
ان العلم في الاستقراء لا يكون حكما بجزئيات التصفح واما بطريق الاضافة والتسوير
فلخروج ما يكون معدوما من المضاف اليه اي لاثبات حكم كلي هو اي كل من الجزئيات
وهذا وان يتم الحكم بالتوقي والكل كليهما يجب الفحص الى اندفاع الموانع لا يكون المطلوب بالاستقراء الا الاعلى وتخفيف ذلك بالفهم قالوا انها الاستقراء اما تام يتصفح فيه
الجزئيات بأسرها وهو يرجع الى القياس المضمر كقولنا كل حيوان اما ان يطبق وفض

والتمثيل بيان شيء آخر يوافق الاول في علة الحكم ليثبت فيه

ناطق كل ناطق حساس وكل انسان ناطق من الحيوان حساس ينتج كل حيوان حساس وهذا القسم يفيد اليقين واما الذي فيه تتبع اكثر الجزئيات كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ الا التمساح والفرس واليعقوب كذلك الذي يحرك الفك ما يصادفنا
من افراد الحيوان وهذا القسم لا يفيد الا الظن اذ من الجائز ان يكون من الحيوانات
التي لم تصادفها ما يحرك فكه الاعلى عند المضغ كالتمساح والضفدع والحيوان الذي
الثاث لا يفيد الا الظن اما بيان الاول فلان الحكم الكلي واما الثاني فلانا اذا تتبعنا جزئيات
اي تتبع الجزئي بعد الجزئي وكما يقال بعض الحيوان ناطق وبعض الانسان فاذا
تعرف فكه الاسفل عند المضغ والانسان ايضا كذلك نتبع فيها اذا بعض الحيوان كذلك
ومن هذا علم ان حد هذا النوع من التمثيل كما هو الرواية الصحيحة
ايضا ليس فيه فهم التعريف بلا تمام والتمثيل بيان مشاركة جزئي الاخر في علة الحكم ليثبت
فيه اي ليثبت الحكم في الجزئي الاول وههنا قيد جزئي يخرج في معنى شيء يسمى
ليثبت لان الشبه حكم الثابت في الشيء بعلة العلل بذلك المعنى كما يقال النبيذ حرام لانه خمر
حرام وهذا موجود في الاسكار وهو موجود في النبيذ فالنبيذ حرام وان التمثيل بهذه
التي يقع فيها ذلك البيان والشبه وضعت الكلمة في الشائع في تعريف الاستقراء
نقول ههنا كما ان الفكر يطلق على المعنى المستقر اعني التدبير وعلى القضية الحاصلة
بالتدبير كذلك التمثيل يطلق على المعنى المعلوم وهو الشبه والبيان المذكوران وعلى

فصل اقسام البرهان ثلاثة من اليقينيات

ينقسم باعتبار الصورة الى الاقتراني والاستثنائي وكذلك ينقسم باعتبار المادة
الى العشرة المذكورة من البرهان وتحديد والخطابة والشعر والمغالطة وقد يجمعهما
الشرطية ايضا لان موجبة اما ان يفيد تصديقا او تأثيرا اخر غير التصديق فهو
التخييل والثاني الشعر والاول اما ان يفيد ظنا او جزما فالاول الخطابة والثاني
اما ان جزما يقينيا فهو البرهان والا فان اعترف فيه عموم الاعتراف من العامة بالتسليم
من الخصم فهو الجدل والا فالمغالطة واعلم ان المغالطة ان استعملت في مقابلة الحكيم
سميت سفسطة وان استعملت في مقابلة غير الحكيم سميت مشاغبة واعلم ايضا انه
يعتبر في البرهان ان يكون مقدماته باسرها يقينية ثم يجب ان يخرج من الاقسام مثلا في
شكل القياس يجب ان لا يكون احد المقدمتين مهملة وهي وان كانت الاخرى يقينية
نعم يجب ان لا يكون فيها ما هو اعم منها كالكليات والاخص والا لم يفد بالاول فالمركب من
مقدمة مشهورة واخرى يقينية لا يسمى برهانا بل اخص منه وهو الذي يسمى
هو التصديق الجازم المطابق الثابت فالجازم يشمل الشك والوهم والتخييل وسائر
التصورات والمطابق يخرج الجهل المركب والثابت يخرج التقليد ثم
المقدمات اما بديهيات او نظريات منتهية الى البديهيات لاستحالة الدور والتسلسل
فاصول اليقينيات هي البديهيات والنظريات منتهية اليها وهي ستة اقسام حكم
الاستقراء ووجه الضبط ان النسبة اما ان يكون موضوعها ايضا النسبة

والحدة في تعريف العدد والتردد

نفع فيها ان الشبه والبيان فما ذكر في تعريف التمثيل بالمعنى الاول وجعل الشق الثاني
للمقايسة وجعل الكل ما عرف الحكم الكلي بالتعدد بالتكرر في محال فيها سبقة الاستقراء هو
الحكم الجزئيات للمتعدد في تعريف الاستقراء والتمثيل عرفا لهما الشائع وهل
هو كلي فيها ما ذكر والحق في حقيقة الدوران والتردد اعلم انه لا بد في التمثيل من
مقدمات الاولى ان للحكم ثابت في الاصل اعني المشبه به الثانية ان علة الحكم في الاصل
الثالث الثالثة ان تلك الوصف موجود في الفرع اعني المشبه فاذا اجتمعت العلم بهذه
المقدمات الثلث يستلزم الحكم ثابت في الفرع اعني وهو الخط من التمثيل المقدمة
الاولى والثانية ظاهرات في كل تمثيل اما الاشكال في الثانية وبيانها لبداهة متعددة
عقلها او كتب اصول الفقه والمذكر هاهنا هو التردد بينهما وهو ان الاول الدوران
وهو ان يتحقق الوصف كالاسكار الحكم كالحرمة العلية وجودا وعدما كما تحرمت الخمر
لاسكاره فانه مادام مسكرا يحرم واذا زال عنه الاسكار كالتخلل تالوما الحلية
علة تحرمت الخمر اذ في الوصف علتنا الدوران اي الحكم الثاني الترديد وهو ان
ايضا وجوبا بتحقيقها لكن الاوصاف الاصل فرد ان علة الحكم هل هذه الصفة ثم يطلب ابنا
علية كل من تلك الاوصاف على حدة واحد فيقتفاد من ذلك كون هذا الوصف علة كما يقال
علة تحرمة الخمر اما الاسكاد من العنب او الشعير او التمر المخصوص او اللحم المخصوص او
المخصوص واسكار كل الاول ليس بعلة لوجوده في الدبس بدون الحرمة وكذا الثاني
ما سوى الاسكار مثلا ما ذكر فتعين الاسكار للعلية القياس في القياس كما
ينقسم

او ما هو بيّن بها فيأتي البيان وهي قضايا يقلّ العلم بموضوعاتها موضوع العلم او نوع من انواعه او عرض ذاتي له او مركب منها
ومحمولاتها امور عارضة عنها لاحقة لها لذواتها

فالاول نحو علوم متعارفة والثانية ان اذعن بها المتعلم بحسن الظن بالعلم سميت
اصولا موضوعة وان اخذها مع استنكار سميت مصادرة ومن ههنا يعلم
ان مقدمة واحدة يجوز ان يكون اصلا موضوعا بالنسبة الى شخص مصادرة
بالقياس الى اخر موضوع العلم كقولهم في الطبيعي كل جسم فله شكل طبيعي
او عرض ذاتي له كقولهم كل متحرّك فله ميل او مركب من الموضوع مع العرض
الذاتي كقول المهندس كل مقدار وسط في النسبة فهو ضلع ما يحيط به الاثنان
او من نوعه مع العرض الذاتي كقوله كل خط قائم على خط فان زاويتي جنبيه
قائمتان او متساويان لهما ومحمولاتها اي محمولات المسائل امور خارجة
عنها اي عن موضوعات المسائل لاحقة لها اي عارضة لتلك الموضوعات
والمراد ههنا محمولة عليها فان العارض هو الخارج المحمول فاذا خرج عن
قيد الخروج لتصريح بما قبل بقي الحمل ولو اكتفى المصرّح بالحوق لكفى ويوجد في بعض
النسخ لذواتها وهو يجيب الظاهر لا ينطبق الا على العرض الاول اي اللاحق
للشيء اولا وبالذات اي بدون واسطة في العروض ولا يشمل العارض بواسطة
المساوي مع انه من العرض الذاتي اتفاقا واذا اوله بعض الشارحين وقال
اي لاستعداد مخصوص بذواتها سواء كان لحوقه اياها لذواتها او لا
يساويها فان اللاحق لشيء بما هو هو يتناول الاعراض الذاتية جميعا على ما قال

المصنف رفع الله همته

وقد يسمّى المبدأ قبل الشروع موضوعا والمسئول عنه شروعا وبعد الفراغ نتيجة كتعريف العلم وبيان غايته وموضوعه وكان المقدّم بذكرهن
ما يسمّى القدس الثالثة الاولى للعلم النظر فيها التي تنتهي اي تنتهي البالغ طبعا بالبسط في الطلب وتحمل الشفه

المصنف رفع الله همته ثم ان هذا القيد يدل على ان المصر اختيار اي ذهب الشيخ فيلزم كون
محمولات المسائل اعراضا ذاتية لموضوعاتها واليه ينظر كلام شارح المطالع لكن الاستاذ
المحقق قدس سره اورد عليه انه كثيرا ما يكون محمول المسئلة بالنسبة الى موضوعها من
الاعراض العامة الغريبة كقولهم الفقاع كل مسكر حرام وقول الفقاة كل فاعل مرفوع وقول الطبيعيين
كل فلك متحرك على الاستدارة نعم يعتبر ان لا يكون اعم من موضوع العلم وصرح بذلك في حواشي القوشجي
في نقد التريل وافاد فيلزم هذا عدا ما نقض نظر لصحة ارجاع المحمولات العامة الا العرض
الذاتي بالقيود المخصص كما يرجع المحمولات الخاصة اليه بالمفهوم المزيد والاستاذ رجح
باعتبار الثاني فعدم اعتبار الاول الحكم وههنا زيادة كلام لا يسعها المقام وقد اشار
المبادي اشارة الى اصطلاح اخر في المبادي سوى ما تقدم وضمن الحاجبية المختصر الاصول
حيث اطلق المبادي على ما يبتدأ به قبل الشروع في مقاصد العلم سوى كان داخلا في العلم
فيكون المبادي المصطلحة المسابقة او خارجا عنها يتوقف عليه الشروع ولو على وجه الجزء
تسمى مقدمات والفرق بين المقدمات والمبادي لهذا المعنى مما لا ينبغي ان يشتبه فان
المقدمات خارجة عن العلم لا محالة بخلاف المبادي فتنبّه يذكرون اي في صدر
كتبهم على انها من المقدمات او من المبادي بالمعنى الاعم العرض اعلم ان ما يترتب على
فعل ان كان باعثا للفاعل على صدوره ذلك الفعل منه يسمى غرضا وعلته غائيه والا فيسمى

فائدة ومنفعة وغاية قالوا الفعل لا تعلل الا بالاغراض وان اشتملت على غايات ومنافع
لا تحصى فكان مقصد الصانع الاول هو الذي يبتدئون في صدر كتبهم ما كان سببا حاملا على
تدوين المدون الاول لهذا العلم ثم يعقبونه بما يشتمل عليه من منفعة ومصلحة حتى يميل
اليها عموم الطبايع ان كانت لهذا العلم منفعة ومصلحة سوى الغرض الباعث للواضع
الاول وقد عرفت في هذا الكتاب الغرض والغاية من علم المنطق وهو الثالث السمة اي العلامة وكان المقصد ههنا الاشارة الى وجه تسمية العلم
كما يقال انما سمي المنطق منطقا لان النطق يطلق على الظاهري وهو التكلم وعلى الباطني
وهو ادراك الكليات وهذا العلم يقوي الاول ويسلك بالنفس مسلك السداد فاشتق له اسم
من النطق فالمنطق اما مصدر ميمي بمعنى النطق اطلق على العلم المذكور مبالغة في جعله
في تكميل النطق حتى كانه هو واما اسم مكان كان هذا العلم محل النطق ومظهره وفي ذكر وجه
التسمية اشارة اجمالية الى ما يفصله العلم من المقاصد الرابع المؤلف ليسكن قلب
المتعلم على ما هو الشان في مبادي كل علم من معرفة حال الاقوال واعراب الرجال اما المحقق
فيعرف الرجال بالحق لا الحق بالرجال وافهم ما قال وفي ذي الجلال عن الله ما قال الا نظار الى
من قال وانظر الى ما قال هذا ومقتن القوانين المنطق والفلسفة هو الحكيم العظيم
ارسطوطاليس بن نيقوماخوس اسكندر وانما لقب بالمعلم الاول وصل المنطق انه ميراث ذي القرنين
ثم نقل المترجمون تلك الفلسفيات من لغة يونان الى لغة العرب وهذبها واحكمها
وانتهى كلامه

واتقنها ثانيا المعلم الثاني الحكيم ابو نصر الفارابي وقد فصلها وحررها بعد اضاعة
كتب ابو نصر الشيخ الرئيس ابي علي سينا بشكر الله مساعيهم الجميلة من اي علم اي من اي جنس
من اجناس العلوم الحكمية العقلية والنقلية الفرعية او الاصلية كما يبحث عن احوال
المنطوق انه جنس العلوم الحكمية ام لا فان فسرت الحكمة بالعلم باحوال الاعيان الموجودات
على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية لم يكن المنطق منها اذ ليس بحثه الا عن
المفهومات والموجودات الذهنية الموصولة الى التصور او الى التصديق فان حذف
الاعيان من التفسير المذكور فهو من الحكمة ثم على التقدير الثاني فهو من الحكمة
النظرية الباحثة عما ليس وجودها بقدرتنا واختيارنا ثم هل هو اصل من
اصول الحكمة النظرية او من فروع اللهي والمقام لا يسع نبط ذلك الكلام شيء اي
مرتبة هو ومرتبة ما يقال ان مرتبة المنطق ان يشتغل به بعد تهذيب الاخلاق وتنويع
الفكر ببعض الهندسيات وذكر الاستاذ في بعض رسائله انه ينبغي ان يجري في
زماننا هذا ان تعلم قدر صالح من العلوم الادبية لما شاع من كون التدوين
باللغة العربية القسمة اي قسمة العلم او الكتاب الى ابوابها فالاول كما يقال
ابواب المنطق تسعة الاولى باب ايساغوجي اي الكليات الخمس الثاني التعريفات الثالث

القصايا الرابع القياس واخويه الخامس البرهان السادس الجدل السابع الخطابة
الثامن المغالطة التاسع الشعر وبعضهم عد بحث الالفاظ بآخر فعادا بواب
المنطوق عشرة كاملة والثانى كما يقال انه كتابنا هذا مرتب على قسمين القسم
الاول فى المنطق وهو مرتب على مقدمة ومقصدين وخاتمة المقدمة فى بيان
المقدمة الماهية والغاية والموضوع المقصد الاول فى مباحث التصورات المقصد
الثانى فى التصديقات والخاتمة فى احوال العلوم القسم الثانى فى علم الكلام وهو
مرتب على كذا ابواب الاول فى كذا الخ وكما قال فى التسمية وترتيبه على مقدمة
وثلث مقالات وخاتمة وهذا الثانى شايع كثير فلا يحتاج عنه كتاب

الايجاز التعليمية اى الطرق المذكورة فى التعاليم لعرض نفعها فى العلوم وقد اضطرت
كلمة الشراح ههنا وهاذكروه الموافق لمتبع كتب القوم والمأخوذ من شرح المطالع
وهى التقسيم كان للازم ما يسمى تركيب القياس ايضا وذالك بان يقال
اذا اردت تحصيل المطلب من المطالب المتقدمة فضع طرفى المطلوب جميع مو
ضوعات كل واحد منهما وجميع محمولات كل واحد منهما سواء كان حمل الطرفين عليها
او حملها على الطرفين بواسطة او بغير واسطة وكذالك اطلب جميع ما سلب عنه
احد الطرفين او سلب هو عن احدهما ثم انظر الى نسبة الطرفين الى الموضوعات والمحمولات
فان وجدت من محمولات موضوع المطلوب ما هو موضوع لمحمول فقد حصلت المطلوب
الشكل الاول وما هو

او ما هو محمول على ما هو موضوع فمن الشكل الثانى او من موضوعات موضوع ما هو موضوع
لمحموله فمن الرابع كذالك بعد اعتبار الشرايط بحسب الكمية والكيفية كذا فى شرح
المطالع وقد عبر المصنف بقوله اعنى التكثير اى تكثير المقدمات آخذا من
فوق اى من النتيجة لانها المقصد الاقصى بالنسبة الى الدليل والتحليل فى شرح المطالع
كثيرا ما يورد فى العلوم قياسات منتجة للمطالب لا على الهيئة المنطقية لتساهل
المركب اعتمادا على فطن العالم بالقواعد فان اردت ان تعرفه على اى شكل من
الاشكال فعليك بالتحليل وهو عكس التركيب حصل المطلوب وانظر الى القياس المنتج له
فان كان فيه مقدمة تشارك المطلوب بكلا جزئيه فالقياس استثنائى وان شاركه
للمحمول احد جزئيه فالقياس اقترانى ثم انظر الى الطرف للمطلوبية عند الصغرى عن
الكبرى كان ذالك الجزء ان كان محكوما عليه فى النتيجة فهى الصغرى او محكوما به فيها
فهى الكبرى ثم ضم الجزء الاخر من المطلوب الى الجزء الاخر من تلك المقدمة فان تالفا على احدى
الهيئات الاربع فانتج الجزء الباقى من المطلوب هو المحمول او الموضوع وبقية الشكل والنتيجة
كان القياس مركبا فاعمل بكل واحد منهما بعد المذكور اى وضع الجزء الاخر من المطلوب
والجزء الاخر من المقدمة كما وضعت طرق المطلوب فى التقسيم فلا يدان يكون كل
منهما منتجا الى شئ فما فى القياس ولا لم يكن القياس منتجا للمطلوب فان وجدت
حدا مشتركا بينهما فقدم القياس وبين لك المقدمات والاشكال والنتيجة
فقوله وهو عكسه اى تكثير المقدمات الى فوق وهو النتيجة كما مر وجهه قوله

التحديد اى فصل الحد يعنى ان المراد بالتحديد اخذ الحد وكان للمراد المعرف مطلقا
للاشياء وذالك يقال اذا اردت تعريف شئ فلا بد ان تضع ذالك الشئ وتطلب جميع
ما هو اعم منه وتحمل عليه بواسطة او بغيرها وتميز الذاتيات عن العرضيات بان تعرفها
هو بين الثبوت له او ما يلزم بين من تجرد ارتفاعه ارتفاع نفسه المهية ذاتيا وما
ليس كذالك عرضيا عاما وتطلب جميع ما هو مساوله فتميز ذالك الجنس من العرض العام
والفصل من الخاصة ثم تركب اى قسم ستة من اقسام المعرف بعد اعتبار الشرايط المذكورة
فى باب المعرف اى الطريق الى الوقوف على الحق اى اليقين ان كان المطلوب علما نظريا والى
الوقوف عليه والعمل به ان كان عملا عليا كان يقال اذا اردت الوصول الى اليقين
فلا بد ان تستعمل فى الدليل بعد الاحتياط شرايط صحة الصورة اما الضروريات
الستة او ما يحصل منها بصورة صحيحة وهيئة منتجة وما بالغ فى تخصص ذالك
حتى لا يشتبه بالمشهورات او المسلمات او المشتبهات ولا تذعن لشئ بمجرد حسن الظن
به او من تسمع منه حتى لا يقع فى مضيق الخطابة ولا يرتبط بربقة التقليد
وهذا المقاصد اشبه اى آخر التاسع من اشبه بمقاصد الفن من المقدمات
ولذا ترى المتاخرين كصاحب المطالع يوردون ما سوى التحديد فى مباحث الحجة
ولواحق القياس ولما التحديد فشانه ان يذكر فى مباحث المعرف وقيل هذا اشارة
الى العمل لكونه اشبه بالمقاصد ظ بل المقصد من العلم العمل جعلنا الله واياكم من
الراسخين

من الراسخين فى الدارين وفقنا الله بفضله وجوده سعادة الدارين بحق نبيه محمد
خير البرية اجمعين واله وعترته الطاهرين انه خير موفق ومعين عبارة المحشى فرغ
من تاليف العفيف المحتاج الى عفو مولاه يحيى بن شهاب المرعوب بعبد الله بلغه الله ما
يتمناه وجعل آخرته خيرا من دنياه وكان الفراغ فى يوم الاربعا بسبع وعشرين
جلوس ذى بعده حجة سبع وستين
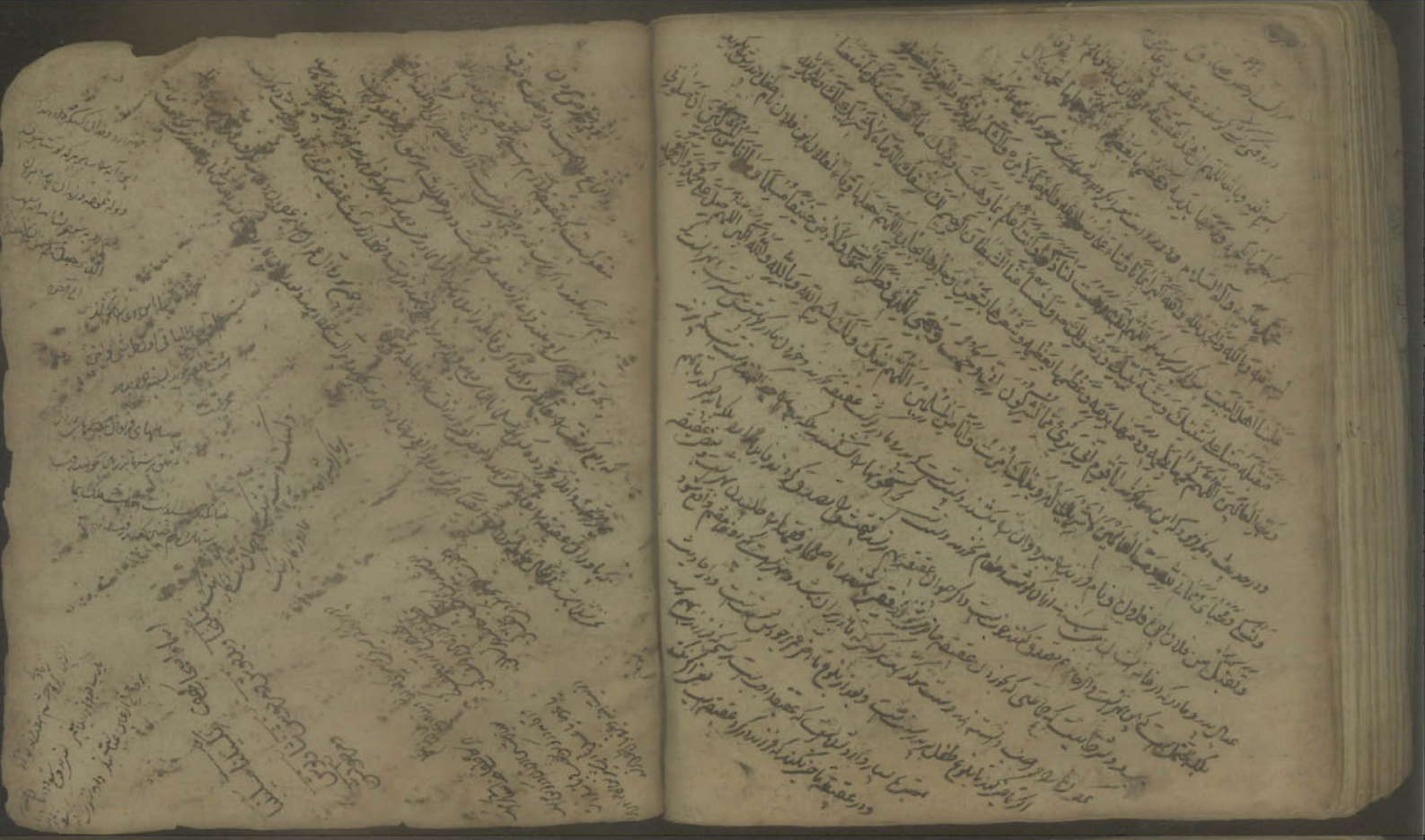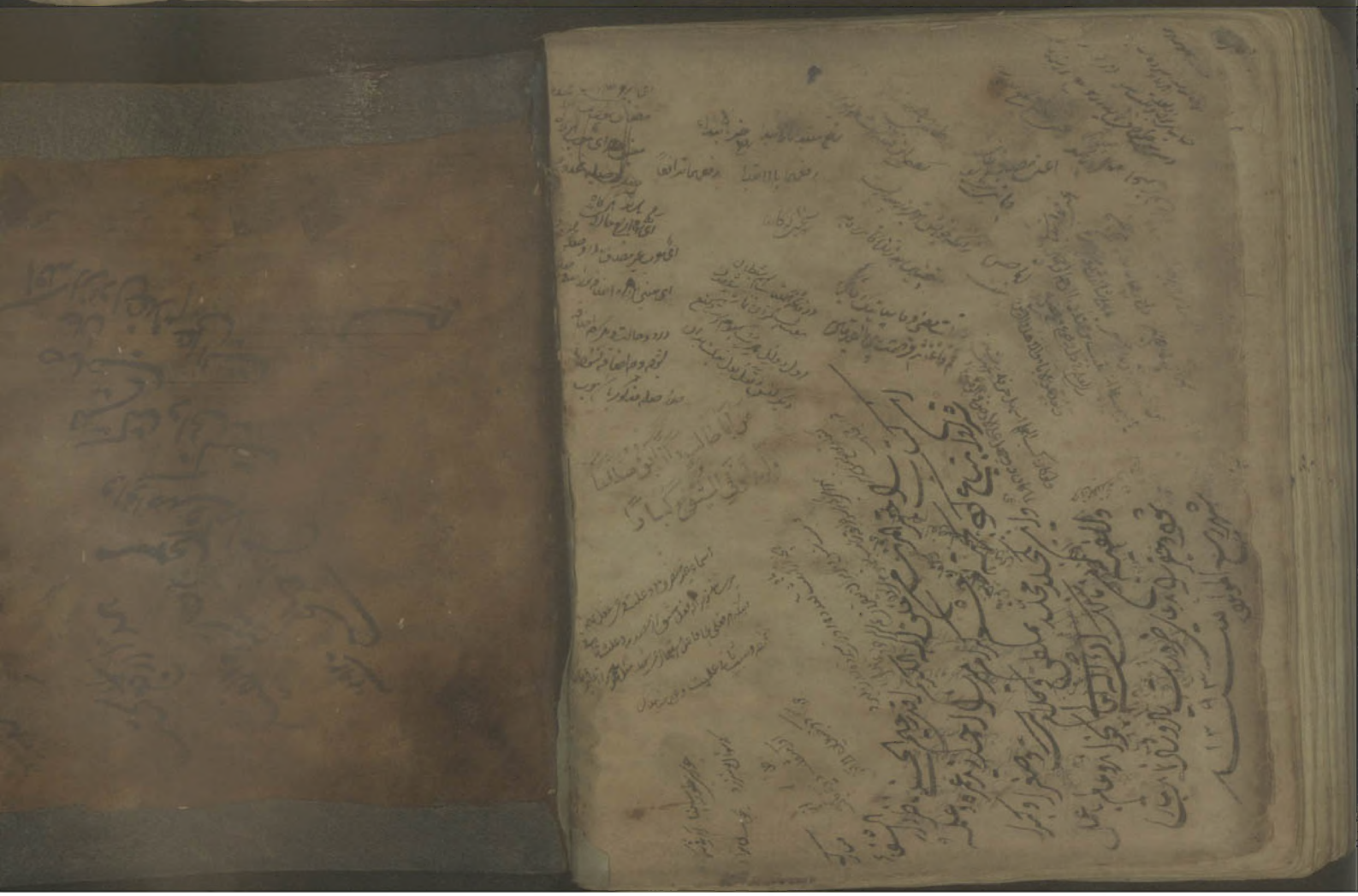
وتمت بعون الملك المعبود على يد اقل العبيد
فضل العلم فالعلم يعرف جابر عن نوح القردى ساعة من عالم تبكى عليه فرشه خير من عبادة
سبعين سنة عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال انا جالس عند النبى فدخل يوم فقال يا رسول الله
جبار قاعد بباب الجنة ام جلس العلم فقال يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الله من احياء
الف ليلة يصلى كل ليلة الف ركعة والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الله من احياء الف ليلة يصلى كل ليلة الف ركعة
كله فقال فقال ويسوا لفقه يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الله من قراءة القرآن كله فقال فقال ويسوا لفقه
عليكم بمذاكرة العلم فان العلم يعرف الحلال والحرام من خرج من بيته ليلة يطلب بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب سبعين من
الانبياء واعطاه الله بكل حرف يسمع او يكتب مدينة فى الجنة يطلب العلم احب الله تعالى واحب الملائكة واحب
البيوت ولا يحب العلم الا السعيد طوبى لطالب العلم يوم القيامة يا ابا ذر والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير له
من عبادة سنة صام نهارها وقام ليلها والنظر الى وجه العالم خير له من عتق الف رقبة ومن خرج من بيته
ليتعلم بابا من العلم كتب الله بكل قدم ثواب شهيد من شهداء بدر وصلى الله على العلم حبيب الله ومن احب العلم
حبيب الله الجنة ويصح ويمسى فى رضاء الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة
ولا يأكل الدود جسده ويكون فى الجنة رفيق خضر وهذا كله محمد صلى الله عليه وسلم لا يترفع الله الذين منكم والذين اوتوا العلم درجات